النّص

الطَّاوُوسُ وَالْعُصْفُورُ الْمُتَوَاضِعُ

في يَومٍ رَبِيعِيٍّ دَافِئٍ، كَانَتِ الشَّمْسُ تُرسِلُ أَشِعَّتَها الذَّهَبِيَّةَ بَينَ أَغصانِ الغَابَةِ، وَتَغرِّدُ الطُّيُورُ بِلَحنٍ جَمِيلٍ يُدخِلُ السُّرُورَ فِي القُلُوبِ.

اجتَمَعَتِ الطُّيُورُ فِي سَاحَةٍ وَاسِعَةٍ، وَبَدَأَتْ تَتَحَدَّثُ عَن أَجمَلِ الأَلوانِ وَأَبهَى الأَشكَالِ.

وَفَجأَةً دَخَلَ طاوُوسٌ فَاخِرٌ يَجرُّ ذَيلَهُ الطَّوِيلَ، يَنفُشُ رِيشَهُ المُلوَّنَ وَيَقُولُ بِصَوتٍ عالٍ: "مَن مِثلِي فِي الجَمالِ؟ أَلَم تَرَوا هَذِهِ الأَلوانَ الزَّاهِيَةَ؟ أَنا أَجمَلُ مَنْ فِي الغَابَةِ"!

سَكَتَتِ الطُّيُورُ بِدَهْشَةٍ، أَمَّا عُصفُورٌ صَغِيرٌ فَقَدِ اقتَرَبَ بِهُدوءٍ وَقَالَ:

- "يا صَاحِبِي، الجَمالُ لا يَكُونُ فِي الشَّكلِ فَقَط، بَل فِي القَلبِ وَفِي الأَعمالِ الطَّيِّبَةِ".

ضَحِكَ الطاوُوسُ وَقَالَ بِسُخرِيَةٍ: "أَنتَ صَغِيرٌ وَبَسِيطٌ، فَكَيْفَ تَفهَمُ مَعنى الجَمالِ؟"

لَم يُجِبِ العُصفُورُ، بَل طَارَ نَحوَ نَبعِ المَاءِ، وَمَلأَ مِنجَرَهُ بِبَعضِ القَطَراتِ، ثُمَّ سَقَى زَهرَةً ذَابِلَةً كَانَت تَنتَظِرُ الغَيثَ.

عِنْدَها اقتَرَبَ الطاوُوسُ وَسَأَلَ بِتَعَجُّبٍ: "لِمَ تَفعَلُ ذلِكَ؟"

فَأَجَابَ العُصفُورُ بِابتِسَامَةٍ: "مَن يُحِبُّ الحَيَاةَ وَيُسَاعِدُ غَيرَهُ هُوَ الأَجمَلُ حَقًّا".

صَمَتَ الطاوُوسُ وَخَفَضَ رَأسَهُ خَجَلًا، ثُمَّ قَالَ بِصَوتٍ حَزِينٍ: "تَعَلَّمتُ اليَومَ أَنَّ التَّواضُعَ أَجمَلُ مِنَ الرِّيشِ المُزَخرَفِ، وَأَنَّ الغُرُورَ يُبعِدُ الأَصدِقاءَ."

أَفْهَمُ النَّصَّ

1- متى اجتمعت الطيورُ؟
2- بِمَاذا كانَ الطاووسُ يَفتَخِرُ؟
3- ماذا قالَ العُصفُورُ الصَّغيرُ لِلطاووسِ؟
4- ماذا فَعَلَ العُصفُورُ عِندَ نَبعِ المَاءِ؟
5- كَيْفَ تَغَيَّرَ سُلُوكُ الطاووسِ فِي نِهَايَةِ القِصَّةِ؟
6- استخرِجْ مِنَ النَّصِّ كَلِمَةً تَدُلُّ عَلَى الغُرُورِ، وَأُخرَى تَدُلُّ عَلَى التَّواضُعِ.
7- ما العِبرةُ الَّتي نَستَفِيدُها مِنَ القِصَّةِ؟

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

- يَنفُشُ رِيشَهُ: يُفَرِّشُهُ لِيُظهِرَ جَمالَهُ.
- بِسُخرِيَةٍ: بِاستِهزاءٍ وَتَعالٍ.
- مِنجَرُهُ: فَمُهُ الصَّغِيرُ.
- ذَابِلَةٌ: ضَعِيفَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الجَفافِ.
- خَفَضَ رَأسَهُ: أَشعَرَ بِالخَجَلِ وَالنَّدَمِ.
- المُزَخرَفِ: المُزَيَّنِ وَالمُلوَّنِ.